

## دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية وانعكاساتها على الموارد المائية

محمد حمدي سالم - سهام عبد العزيز مروان - ثناء النوبي أحمد

- مها عبد الفتاح إبراهيم

كلية الزراعة - جامعة عين شمس.

(Received: Sep. 1, 2009)

### الملخص

تعتبر التجارة الخارجية الزراعية من أهم القطاعات التجارية المؤثرة بفاعلية على توجيه الأنشطة الإنتاجية في القطاع الزراعي، كما يحتل القطاع الزراعي المصري الجزء الأكبر من الاستخدامات المائية على المستوى القومي حيث بلغت الاحتياجات المائية الزراعية حوالي ٥٩,٣ مليار م<sup>٣</sup> عام ٢٠٠٧ بما يمثل نسبة ٨٥,٦% من إجمالي استخدامات المياه في مصر. ومن هنا كان السعي الجاد للاستفادة من الموارد المائية. ولذلك تتمثل المشكلة البحثية في محاولة توجيه الصادرات بصورة تعكس ندرة الموارد المائية ورفع كفاءة استخدامها. واستهدفت الدراسة التعرف على هيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية استيراداً وتصديراً وإلقاء الضوء على طبيعة التبادل التجاري المائي، واعتمد البحث في توصيفه لطبيعة المشكلة وتحليلها على قاعدة من البيانات والإحصاءات الثانوية، كما استندت منهجية البحث على المنهج الوصفي والتحليلي باستخدام بعض المقاييس الإحصائية الوصفية.

ولتحقيق أهداف البحث فقد تم تجميع سلع التجارة الخارجية في فئتين هما فئة الإنتاج النباتي، وفئة المصنعات الغذائية وكل من هاتين الفئتين تحتوي على مجموعات سلعية وذلك لإمكانية المقارنة والقياس بين مجموعات سلع الصادرات الزراعية، والمجموعات المناظرة لها من الواردات الزراعية. وقد تم تقدير المياه الافتراضية لصادرات وواردات الإنتاج النباتي والمصنعات الغذائية. كما تم تقدير المساحات اللازمة لإنتاج سلع الصادرات والواردات كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧). واتضح أن هناك عجزاً في الميزان التجاري الكمي

لمجموعات الإنتاج النباتي بلغ نحو ٨١٩٣ ألف طن ، كما اتضح أن هناك عجزاً في المجموعات السلعية التالية وهي التقاوي والبذور ، والحبوب ومستحضراتها ، والبذور الزيتية ، والبقوليات ، و البين والشاي والكاكاو حيث بلغ العجز نحو ١٥٥,٨ ، ٨٢٥٩,٥ ، ٥٥١,١ ، ٣٦١,٩ ، ٩٢ على الترتيب. في حين حققت بعض المجموعات الأخرى فائضاً في الميزان التجاري الكمي لها وهي مجموعات السكر ومنتجاته ، والفاكهة ، والخضر الطازجة والبصل ، والألياف ، والأعلاف والأحطاب ، والنباتات الطبية والعطرية ، والنباتات الحية حيث بلغت كمية الفائض لهذه المجموعات نحو ١٤٢,٧ ، ٢٧٣,٣ ، ٦٩٢,٨ ، ٣٩,٢ ، ٤١ ، ١٥,٥ ، ٢٢,٧ على التوالي وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

وفيما يخص فئة المصنعات الغذائية اتضح أيضاً وجود عجز في الميزان التجاري الزراعي الكمي بلغ نحو ٦٦٨,٣ ألف طن، حيث حققت مجموعات الفواكه والخضر المحفوظة ومنتجاتها، وحمضيات وفواكه أخرى فائض بلغ نحو ١٠٠,٣ ، ٢,١ ألف طن على التوالي، حين سجلت مجموعة الزيوت والمسلق الصناعي عجزاً قدر بنحو ٧٧٠,٧ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧). كما اتضح أنه لسد العجز في مجموعات الإنتاج النباتي يستلزم إضافة مساحة محصولية تقدر بنحو ٣٦٣٨ ألف فدان ، وتوفير كمية افتراضية تبلغ نحو ٧٣٠٠ مليون م<sup>٣</sup>. أما بالنسبة لمجموعات المصنعات الغذائية أتضح أنه يستلزم إضافة مساحة محصولية تقدر بنحو ٧٥٦ ألف فدان ، وتوفير كمية مياه افتراضية تقدر بنحو ٢٠٥٩,٧ مليون م<sup>٣</sup> لسد هذا العجز .

وبحساب نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات منها بلغت هذه النسبة نحو ٣٩,٤% . وعند تقدير نسبة تغطية الصادرات المائية للواردات المائية تقدر بنحو ٢٤,٨% ، الأمر الذي يعني أن التركيب السلعي لتجارة الصادرات قياساً للتركيب السلعي لتجارة الواردات يعمل في اتجاه استخدام أفضل لمورد المياه ، إلا أنه يمكن تحسين هذه المعدلات كثيراً إذا ما تم تنمية الصادرات من المنتجات الزراعية الأعلى كفاءة في استخدام المياه مع استخدام سياسات للحد من الصادرات من السلع الزراعية الأقل كفاءة في استخدام مورد المياه.

مقدمة:

تعتبر التجارة الخارجية الزراعية من أهم القطاعات التجارية المؤثرة بفاعلية على توجيه الأنشطة الإنتاجية في القطاع الزراعي. ومن جانب آخر فإن التجارة الخارجية السلعية للمنتجات الزراعية تعكس نوعاً آخر من التجارة في الموارد المستخدمة لتوليد هذه المنتجات، ولعل أهم مورد من هذه الموارد هو مورد المياه بحكم ندرته ومحدوديته من ناحية وبحكم عدم احتساب قيمته الفعلية في تقدير تكلفة الإنتاج من ناحية أخرى.

ويحتل القطاع الزراعي المصري الجزء الأكبر من الاستخدامات المائية على المستوى القومي، وتختلف الاحتياجات المائية الزراعية طبقاً للمساحة المحسولة المنزرعة حيث بلغت الاحتياجات المائية الزراعية حوالي ٥٩,٣ مليار م<sup>٣</sup> عام ٢٠٠٧ بما يمثل نسبة ٨٥,٦% من إجمالي استخدامات المياه في مصر. ومن هنا كان السعي الجاد للاستفادة من الموارد المائية والحفاظ على نوعيتها من التلوث وترشيد استخدامها في هذا القطاع بما يحققه من آثار ايجابية على المدى الطويل لسد احتياجات القطاعات الاقتصادية الأخرى.

مشكلة البحث:

تعتبر مصر من الدول التي يمثل الماء فيها مورداً نادراً ، وبالرغم من ذلك فمن الممكن تصدير سلع زراعية محققة عائداً مناسباً من نشاطها الإنتاجي والتجاري إلا أنه قد يكون ذو أثر سلبي إذا أخذ في الاعتبار كمية المياه المستهلكة في إنتاجها ، وبالتالي عدم توجيه الصادرات بصورة تعكس ندرة الموارد ولا تتفق مع كفاءة استخدامها.

أهداف البحث:

التعرف على هيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية استيراداً وتصديراً بما يعظم كفاءة استخدام الموارد المائية مع الحفاظ قدر الإمكان على إمكانية تحسين الموقف التوازني للميزان التجاري الزراعي المصري.

مصادر البيانات ومنهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على قاعدة البيانات والإحصاءات الثانوية والتي تنشرها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، ووزارة الري والموارد المائية ، هذا بالإضافة

إلى إحصاءات التجارة الخارجية والتي ينشرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، كما اعتمدت منهجية الدراسة في تحقيق أهدافها على أسلوب التحليل الوصفي والكمي في شرح وعرض المتغيرات الاقتصادية موضع القياس.

### نتائج الدراسة:

الميزان التجاري الكمي وتقدير المياه الافتراضية والمساحات المحصولية اللازمة لسد العجز أو تغطية الفائض في الميزان التجاري الزراعي.

اهتم هذا الجزء بتحليل هيكل الصادرات والواردات الزراعية من حيث كمية الصادرات والواردات للسلع الزراعية المختلفة سواء الطازجة أو المصنعة ومعرفة وجود فائض أو عجز في الميزان التجاري لتلك المجموعات والسلع الزراعية خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧). كما تضمن البحث مصطلح "المياه الافتراضي" وهي عبارة عن المياه التي تنتقل من دولة إلى دولة أخرى كلما حدثت تجارة في السلع أو البضائع. فمثلاً تعتبر التجارة الدولية في الحبوب أحد الوسائل الرئيسية في تجارة المياه هذه، مما يقسر عقلانية نقل طن من الحبوب بدلاً من الألف الأطنان من المياه اللازمة لإنتاجها. وقد تم تقدير المياه الافتراضية لصادرات وواردات الإنتاج النباتي والمصنعات الغذائية في هذه الدراسة في ضوء الاحتياجات المائية لري المحاصيل الزراعية المختلفة المتعارف عليها. كما تم تقدير المساحات اللازمة لإنتاج سلع الصادرات والواردات من خلال قسمة كمية هذه السلع على الإنتاجية الفدائية المتعارف عليها لهذه السلع كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧). وقد تم تحويل كلاً من مستحضرات الحبوب ومحاصيل الخضر والفلكهة المصنعة والسكر ومنتجاته وأيضاً الزيوت النباتية وغيرها إلى الحاصلات الأصلية التي تم استخلاصها منها وذلك عن طريق استخدام معدلات الاستخلاص المتعارف عليها والخاصة بكل سلعة من السلع الزراعية المختلفة موضع الدراسة.

وفي هذا الصدد فقد تم تقسيم المجموعات السلعية إلى فئتين هما:

(أ) فئة الإنتاج النباتي.

(ب) فئة المصنعات الغذائية

وذلك لإمكانية المقارنة والقياس بين الفئات والمجموعات داخل كل فئة.

أولاً: مجموعات الإنتاج النباتي:

بتحليل هيكل الصادرات والواردات الزراعية أتضح أنها تحتوي على ١٢ مجموعة سلعية كما هو موضح بالجدول رقم (١)، حيث بلغ إجمالي الكمية المصدرة من مجموعات الإنتاج النباتي نحو ٢,٨ مليون طن تمثل نحو ٩٤,٩% من الإجمالي العام للصادرات الزراعية لفنتي الإنتاج النباتي والمصنعات الغذائية، في حين بلغ إجمالي الكمية المستوردة من مجموعات الإنتاج النباتي نحو ١١,١ مليون طن تمثل نحو ٩٣% من الإجمالي العام للسواردات لفنتي الإنتاج النباتي والمصنعات الغذائية محققة بذلك عجز في الميزان التجاري الكمي يقدر بنحو ٨,٢ مليون طن خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

ولسد هذا العجز فإنه يستلزم إضافة مساحة محصولية تقدر بنحو ٣,٦ مليون فدان ، كما يستلزم توفير كمية مياه افتراضية تقدر بنحو ٧,٣ مليار م<sup>٣</sup> كما هو موضح بجدولي (٢) ، (٣) على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

جدول رقم (١): الأهمية النسبية لكمية الصادرات والواردات الزراعية للمجموعات السلعية المختلفة والفائض أو العجز في الميزان التجاري لتلك المجموعات خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧). (الكمية: ألف طن)

المجموعات السلعية	الواردات		الصادرات		الفائض أو العجز في الميزان التجاري الكمي
	%	الكمية	%	الكمية	
أولاً: مجموعة الإنتاج النباتي					
١- التكاوي والبيذور	١,٥	١٧٤	٠,٦	١٨,٢	(١٥٥,٨)
٢- الحبوب ومستحضراتها	٧٧,٧	٩٢٣٩,١	٣٢,٤	٩٧٩,٦	(٨٢٥٩,٥)
٣- السكر ومنتجاته	٣,٥	٤٢٤,٣	١٨,٧	٥٦٧	١٤٢,٧
٤- البذور الزيتية	٤,٨	٥٧٤,٢	٠,٨	٢٣,١	(٥٥١,١)
٥- البقوليات	٣,٣	٣٩٧,٤	١,٢	٣٥,٥	(٣٦١,٩)
٦- الفاكهة	٠,٥	٥٥,١	١٠,٩	٣٢٨,٤	٢٧٣,٣
٧- الخضار الطازجة والبصل	٠,٠٣	٣,٦	٢٣	٦٩٦,٤	٦٩٢,٨
٨- الألياف	٠,٧	٨٤,٤	٤	١٢٣,٦	٣٩,٢
٩- الأعلاف والأحطاب	٠,٠١	١,٢	١,٤	٤٢,٢	٤١
١٠- النباتات الطبية والعطرية	٠,٠٤	٤,٢	٠,٧	١٩,٧	١٥,٥
١١- البن والشاي والكاكاو والتبغ	٠,٩	١٠٢,٧	٠,٤	١٠,٧	(٩٢)
١٢- نباتات حية ومنتجات زراعية	-	٠,٣	٠,٨	٢٣	٢٢,٧
إجمالي مجموعة الإنتاج النباتي	٩٣	١١٠٦٠,٥	٩٤,٩	٢٨٦٧,٥	(٨١٩٣)
ثانياً: المصنعات الغذائية					
١- فواكه وخضار محفوظة ومنتجاتها	٠,٢	٢٣	٤,١	١٢٣,٣	١٠٠,٣
٢- حمضيات وفواكه أخرى	٠,٠٥	٥,٢	٠,٢	٧,٣	٢,١
٣- زيوت ومسلي صناعي	٦,٧	٧٩٥	٠,٨	٢٤,٣	(٧٧٠,٧)
إجمالي مجموعات المصنعات الغذائية	٧	٨٢٣,٢	٥,١	١٥٤,٩	(٦٦٨,٣)
الإجمالي العام	١٠٠	١١٨٨٣,٧	١٠٠	٣٠٢٢,٤	(٨٨٦١,٣)

الأرقام بين الأقواس تعبر عن قيمة سالبة

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشرة التجارة الخارجية - أعداد متفرقة.

### ثانياً: مجموعات المصنعات الغذائية:

وبالنسبة لفئة المصنعات الغذائية يتضح من جدول رقم (١) أنها تحتوي على ثلاث مجموعات سلعية فقط بلغ إجمالي الكمية المصدرة منها نحو ١٥٥ ألف طن تمثل نحو ٥,١% من الإجمالي العام للصادرات الزراعية لفنتي الإنتاج النباتي والمصنعات الغذائية، في حين بلغ إجمالي الكمية المستوردة من مجموعات المصنعات الغذائية نحو ٨٢٣,٢ ألف طن تمثل نحو ٧% من الإجمالي العام للواردات الزراعية لفنتي الإنتاج النباتي والمصنعات الغذائية، محققة بذلك عجز في الميزان التجاري الكمي يقدر بنحو ٦٦٨,٣ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

ولسد هذا العجز فيته يستلزم إضافة مساحة محصولية تقدر بنحو ٧٥٦ ألف فدان ، كما يستلزم توفير كمية مياه افتراضية تقدر بنحو ٢,٠٦ مليار م<sup>٣</sup> كما هو موضح بجدولي (٢) ، (٣) على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

وفيما يلي توضيح لصادرات وواردات السلع الزراعية داخل كل مجموعة سلعية:-

### أولاً: مجموعات الإنتاج النباتي:

#### ١- البذور والتقاوي.

يوضح جدول رقم (١) أن هناك عجزاً في الميزان التجاري الكمي للبذور والتقاوي يبلغ نحو ١٥٥,٧ ألف طن، حيث تبلغ كمية الواردات نحو ١٧٤ ألف طن تمثل نحو ١,٥% من الإجمالي العام للواردات الزراعية لفنتي الإنتاج النباتي والمصنعات الغذائية، بينما تبلغ كمية الصادرات نحو ١٨,٢ ألف طن تمثل نحو ٠,٦% من الإجمالي العام للصادرات كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) والجدول رقم (٥) يوضح أن هذا العجز يستلزم إضافة مساحة محصولية تقدر بنحو ٨٨,٣٥ ألف فدان ، كما يستلزم توفير كمية مياه افتراضية تقدر بنحو ١٢٠,١ مليون م<sup>٣</sup>. ويوضح جدول رقم (٤) أن البذور والثمار المعدة للبذار المتمثلة في بذور البرسيم هي من أهم صادرات البذور والتقاوي حيث تبلغ كمية الصادرات نحو ١٢,٤ ألف طن تمثل نحو ٦٨,١% من إجمالي صادرات مجموعة البذور والتقاوي ، بينما تبلغ كمية واردات مصر من هذا النوع نحو ٧,٩ ألف طن تمثل نحو ٤,٦% من إجمالي واردات مجموعة البذور والتقاوي وبذلك يكون هناك فائضاً في الميزان التجاري الكمي لبذور البرسيم يقدر بنحو ٤,٥ ألف طن، وهذا الفائض يشغل مساحة محصولية تقدر بنحو ٤,٥ ألف فدان ، كما أنه يستهلك

كمية مياه تقدر بنحو ١٣ مليون م<sup>٣</sup> كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) وهذا يعني أن الدول المستوردة لهذا المحصول تحقق وفورات في المياه الافتراضية تقدر بنحو ١٣ مليون م<sup>٣</sup>.

جدول رقم (٢): متوسط المساحة المحصولية اللازمة لإنتاج كل من صادرات و واردات المجموعات السلعية المختلفة والأهمية النسبية لهما والفائض أو العجز في الميزان التجاري لها خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧). (المساحة: ألف فدان)

الفائض أو العجز	الواردات		الصادرات		المجموعات السلعية
	%	المساحة	%	المساحة	
(٨٨,٣٥)	٢	١٠٤,٦	٢,٢	١٦,٢٥	أولاً: مجموعة الإنتاج النباتي
(٢٧٤٦,٥)	٦٠,٣	٣٠٩٠	٤٦,٤	٣٤٣,٥	١- التكاوي والبذور
(٥٣,٦)	١,٧	٨٩,٨	٤,٩	٣٦,٢	٢- الحبوب ومستحضراتها
(٤٥٥,٣)	٩,٣	٤٧٨,٧	٣,١	٢٣,٤	٣- السكر ومنتجاته
(٣٢٤,١)	٦,٩	٣٥٥,١	٤,٢	٣١	٤- البذور الزيتية
٣٠,٩٥	٠,١٢	٦,٣	٥	٣٧,٢٥	٥- البقوليات
٧٠,٣	٠,٠١	٠,٥	٩,٦	٧٠,٨	٦- الفاكهة
٥,٥٥	٠,٢٣	١٢,٢٥	٢,٤	١٧,٨	٧- الخضار الطازجة والبصل
٣,٢	٠,٠٠٢	٠,١	٠,٤	٣,٣	٨- الألياف
٢٥,٦	٠,٠١	٤,٨٣	٤,١	٣٠,٤	٩- الأعلاف والأحطاب
(١١٧,٩)	٢,٦	١٣١,٦	١,٨٥	١٣,٧	١٠- النباتات الطبية والعطرية
١٢,٢	٠,٠٠٢	٠,١	١,٧٥	١٢,٣	١١- البن والشاي والكاكاو والتبغ
(٣٦٣٨)	٨٣,٢	٤٢٧٣,٩	٨٥,٩	٦٣٥,٩	١٢- نباتات حية ومنتجات زراعية
					إجمالي مجموعة الإنتاج النباتي
					ثانياً: المصنعات الغذائية
٣٤,٤	٠,١٥	٧,٥	٥,٦	٤١,٩	١- فواكه وخضار محفوظة ومنتجاتها
١,٠٣	٠,٠٥	٢,٤٧	٠,٥	٣,٥	٢- حمضيات وفواكه أخرى
(٧٩١,٤)	١٦,٦	٨٥٠,٥	٨	٥٩,١	٣- زيوت ومسلي صناعي
(٧٥٦)	١٦,٨	٨٦٠,٥	١٤,١	١٠٤,٥	إجمالي مجموعات المصنعات الغذائية
(٤٣٩٤)	١٠٠	٥١٣٤,٤	١٠٠	٧٤٠,٤	الإجمالي العام

الأرقام بين الأقواس تعبر عن قيمة سالبة

- المصدر:- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشرة الري والموارد المائية - أعداد متفرقة.  
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشرة التجارة الخارجية - أعداد متفرقة.  
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - أعداد متفرقة.



جدول رقم (٣): متوسط كمية المياه الافتراضية اللازمة لإنتاج كل من صادرات و واردات المجموعات السلعية الزراعية المختلفة والأهمية النسبية لهما والفائض أو العجز في الميزان التجاري الزراعي لها خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧). (كمية المياه: مليون م<sup>٣</sup>)

المجموعات السلعية	الواردات		الصادرات		الفائض أو العجز
	الكمية	%	الكمية	%	
أولاً: مجموعة الإنتاج النباتي					
١- النقاوي والبيذور	٤٢,٧	١,٤	١٦٢,٨٣	١,٣	(١٢٠,١٣)
٢- الحبوب ومستحضراتها	١٨٩٦,٦	٦١,٢	٦٩٣٥,٩	٥٥,٧	(٥٠٣٩,٣)
٣- السكر ومنتجاته	١٤٣,٢	٤,٦	٥٩١,٣	٤,٧	(٤٤٨,١)
٤- البيذور الزيتية	٧٤,٦٩	٢,٤	١٤٢٦,٣	١١,٥	(١٣٥١,٧)
٥- البقوليات	٦٠,٦	٢	٥٥٦,٤	٤,٥	(٤٩٥,٨)
٦- الفلكهة	١٩٤,٨	٦,٣	٢٦,٨	٠,٢	١٦٨
٧- الخضار الطازجة والبصل	١٦٧,٢٣	٥,٤	١,٠٣	٠,٠٠٨	١٦٦,٢
٨- الألياف	٥٦	١,٨	٣٨,٦١	٠,٣	١٧,٤
٩- الأعلاف والأحطاب	٣,٥	٠,١	٠,١	-	٣,٤
١٠- النباتات الطبية والعطرية	٧١,٢	٢,٣	١٢,٨٣	٠,١	٥٨,٤
١١- البن والشاي والكاكاو والتبغ	٣٥,١	١,٢	٣٣٨,٧	٢,٧	(٣٠٣,٧)
١٢- نباتات حية ومنتجات زراعية	٤٥,٧	١,٥	٠,٣٧	-	٤٥,٣
إجمالي مجموعة الإنتاج النباتي	٢٧٩١,٣٢	٩٠,٢	١٠٠٩١,٢	٨١	(٧٣٠٠)
ثانياً: المصنعات الغذائية					
١- فواكه وخضار محفوظة ومنتجاتها	١١٦,٧	٣,٨	٢٩,٢	٠,٢	٨٧,٥
٢- حمضيات وفواكه أخرى	١٥,٤	٠,٥	١٠,٨	٠,١	٤,٦
٣- زيوت ومسلي صناعي	١٧٢,٠٥	٥,٥	٢٣٢٣,٩	١٨,٧	(٢١٥١,٩)
إجمالي مجموعات المصنعات الغذائية	٣٠٤,١٥	٩,٨	٢٣٦٣,٩	١٩	(٢٠٥٩,٧)
الإجمالي العام	٣٠٩٥,٥	١٠٠	١٢٤٥٥	١٠٠	(٩٣٥٩,٥)

الأرقام بين الأقواس تعبر عن قيمة سالبة

المصدر:- الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء - نشرة الري والموارد المائية - أعداد متفرقة.

- الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء - نشرة التجارة الخارجية - أعداد متفرقة.

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - أعداد متفرقة .

أما عن أهم واردات هذه المجموعة فتتمثل في تقاوي البقول والبالغة نحو ٨١,٢ ألف طن تمثل نحو ٤٦,٧% من إجمالي واردات مجموعة البذور والتقاوي محققة عجزاً في الميزان التجاري الكمي يبلغ نحو ٧٨,٩ ألف طن وهذا العجز يستلزم لسدة إضافة مساحة محصولية تقدر بنحو ٧٨,٩ ألف فدان وهذه المساحة المحصولية اللازم إضافتها تستلزم توافر كمية مياه تقدر بنحو ١٠٤,٨ مليون م<sup>٣</sup> كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

## ٢- الحبوب ومستحضراتها.

يوضح جدول رقم (١) أن الحبوب ومستحضراتها تحتل المرتبة الأولى من حيث الكمية سواء في هيكل الصادرات أو الواردات الزراعية، حيث تبلغ كمية الصادرات نحو ٩٧٩,٦ ألف طن تمثل نحو ٣٢,٤% من الإجمالي العام للصادرات الزراعية، في حين تبلغ كمية الواردات نحو ٩٢٣٩,١ ألف طن تمثل نحو ٧٧,٧% من الإجمالي العام للواردات الزراعية وبذلك يبلغ العجز في الميزان التجاري الكمي لمحاصيل الحبوب ومستحضراتها نحو ٨٢٥٩,٥ ألف طن يمثل نحو ٩٣,٢% من إجمالي العجز في الميزان التجاري الكمي العام لفئتي الإنتاج النباتي والمصنعات الغذائية كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)، ويستلزم لسدة هذا العجز إضافة مساحة محصولية تقدر بنحو ٢,٧٥ مليون فدان وتوفير كمية مياه تقدر بنحو ٥,٠٤ مليار م<sup>٣</sup> كما هو موضح بالجدول رقم (٥).

ويوضح جدول رقم (٤) أن محصول الأرز يحتل المرتبة الأولى من حيث كمية الصادرات الزراعية للحبوب ومستحضراتها، حيث تبلغ كمية الصادرات نحو ٩٤٤,٢ ألف طن وتمثل نحو ٩٦,٤% من إجمالي صادرات مجموعة الحبوب ومستحضراتها، في حين تبلغ كمية واردات الأرز نحو ٢٥,٣ ألف طن تمثل نحو ٠,٣% من واردات مجموعة الحبوب ومستحضراتها، وبذلك يكون هناك فائضاً في الميزان التجاري الكمي للأرز يبلغ نحو ٩١٩,٢ ألف طن. وهذا الفائض يشغل مساحة محصولية تقدر بنحو ٣٠٠,٢ ألف فدان ويستهلك كمية مياه تقدر بنحو ١,٨ مليار م<sup>٣</sup> كمتوسط لفترة الدراسة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

كما يوضح جدول رقم (٤) أن محصول القمح يحتل المرتبة الأولى من حيث كمية الواردات الزراعية لمجموعة الحبوب ومستحضراتها حيث تبلغ كمية الواردات الزراعية للقمح نحو

٥١٦٧,٣ ألف طن تمثل نحو ٥٦% من إجمالي واردات الحبوب ومستحضراتها، في حين تبلغ كمية الصادرات منه نحو ١,٨ ألف طن تمثل نحو ٠,٢% من إجمالي الصادرات وبذلك يبلغ العجز في الميزان التجاري الكمي للقمح نحو ٥١٦٥,٥ ألف طن. وبالتالي يستلزم الأمر إضافة مساحة محصولية تقدر بنحو ١,٩ مليون فدان ، وتوفير كمية مياه افتراضية تقدر بنحو ٣,٣٥ مليار م<sup>٣</sup> لسد هذا العجز وذلك كمتوسط لفترة الدراسة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

### ٣- مجموعة السكر ومنتجاته:

يوضح الجدول رقم (١) أن هناك فائض في الميزان التجاري الكمي لمجموعة قصب السكر ومنتجاته يبلغ نحو ١٤٢,٧ ألف طن، حيث تبلغ كمية صادرات السكر ومنتجاته نحو ٥٦٧ ألف طن تمثل نحو ١٨,٧% من إجمالي صادرات فتي الإنتاج النباتي والمصنعات الغذائية، بينما تبلغ كمية واردات مجموعة قصب السكر ومنتجاته نحو ٤٢٤,٣ ألف طن تمثل نحو ٣,٥% من الإجمالي العام للواردات الزراعية .

ويوضح جدول رقم (٤) أن المولاس يحتل المرتبة الأولى من حيث كمية الصادرات والبالغة نحو ٤٣١,٨ ألف طن تمثل نحو ٧٦,٢% من إجمالي صادرات مجموعة قصب السكر ومنتجاته، يليه في المرتبة الثانية سكر القصب من حيث كمية الصادرات والبالغة نحو ٥٣,٣ ألف طن تمثل نحو ٩,٣% من إجمالي صادرات مجموعة قصب السكر ومنتجاته بينما يأتي سكر القصب في المرتبة الأولى من حيث كمية الواردات والبالغة نحو ٣٢٦,٢ ألف طن تمثل ٧٧% من إجمالي كمية واردات مجموعة قصب السكر ومنتجاته محققة عجزاً في الميزان التجاري الكمي يبلغ نحو ٢٧٢,٩ ألف طن ويستلزم ذلك إضافة مساحة محصولية تقدر بنحو ٤٧,٨ ألف فدان ، وهذه المساحة المحصولية اللازم إضافتها تستلزم توافر كمية مياه تقدر بنحو ٤٣٦ مليون م<sup>٣</sup> وذلك كمتوسط لفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) كما هو موضح بالجدول (٥).

جدول رقم (٤): الأهمية النسبية للسلع الزراعية المختلفة والفائض أو العجز في الميزان التجاري الكمي لتلك السلع خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

(الكمية: ألف طن)

السلع الزراعية	الواردات		الصادرات		الفائض أو العجز في الميزان التجاري الكمي
	%	الكمية	%	الكمية	
تقاوي بطاطس	٣٣,٥	٥٨,٢	١٢,٦	٢,٣	(٥٥,٩)
تقاوي بقول	٤٦,٧	٨١,٢	١٢,٩	٢,٣٩	(٧٨,٩)
تقاوي غلال	١٥,٣	٢٦,٦	٦,٥	١,٢	(٢٥,٤)
بذور وثمار معدة للبذار (برسيم)	٤,٦	٧,٩	٦٨,١	١٢,٤	٤,٥
إجمالي مجموعة التقاوي والبذور	١٠٠	١٧٤	١٠٠	١٨,٢	(١٥٥,٨)
قمح	٥٦	٥١٦٧,٣	٠,٢	١,٨	(٥١٦٥,٥)
ذرة صفراء	٤٢,٦	٣٩٣٧,٦	٠,٣	٣,١	(٣٩٣٤,٥)
شعير	٠,٢	٢,١	٠,٠٤	٠,٤	(١,٧)
ذرة عويجة	-	٠,٢٢	٠,١	٠,٩	٠,٦٨
غلال أخرى	٠,٠٣	٣	٠,٣٢	٣,٢	٠,٢
أرز مبيض	٠,٣	٢٥,٣	٩٦,٤	٩٤٤,٥	٩١٩,٢
دقيق القمح	٠,١	١٣,٤	١,٥	١٤,٧	١,٣
أخرى	١	٩٠,١	١,١	١١,١	(٧٩)
إجمالي الحبوب ومستحضراتها	١٠٠	٩٢٣٩,١	١٠٠	٩٧٩,٧	(٨٢٥٩,٥)
قصب السكر	٠,٠٧	٠,٣	٠,٣	١,٧	١,٤
مولاس	-	-	٧٦,٢	٤٣١,٨	٤٣١,٨
سكر قصب	٧٧	٣٢٦,٢	٩,٣	٥٣,٣	(٢٧٢,٩)
سكر بنجر	١٥	٦٣,٦	٩,٢	٥٢,٣	(١١,٣)
أخرى	٨	٣٤,٣	٥	٢٧,٩	(٦,٤)
إجمالي قصب السكر ومنتجاته	١٠٠	٤٢٤,٣	١٠٠	٥٦٧	١٤٢,٧
فول سوداني	٠,٢	٠,١	٥٢,٣	١٢,٣	١٢,٢
بذر عباد الشمس	٠,٣	٢	٢٤,٧	٥,٧	٣,٧
سمسم	٣,٤	١٩,٦	١٤,٩	٣,٤	(١٦,٢)
فول صويا	٩١,٦	٥٢٦	٠,٢	٠,٠٤	(٥٢٦)
بذر كتان	٢	١١,٥	٠,٨	٠,٢	(١١,٣)
أخرى	٢,٦	١٥	٥,٩	١,٣٦	(١٣,٦)
إجمالي البذور الزيتية	١٠٠	٥٧٤,٢	١٠٠	٢٣,١	(٥٥١,١)

**Economic study of Egyptian agricultural foreign trade and .....**

تابع جدول رقم (٤):

الفائض أو العجز في الميزان التجاري الكمي	الواردات		الصادرات		السلع الزراعية
	%	الكمية	%	الكمية	
١١,٨	٣,٢	١٢,٨	٦٩,٣	٢٤,٦	فاصوليا
(٢٦٨,٣)	٦٩,٥	٢٧٦,٣	٢٢,٥	٨	فول بقولي
(٨٢,٥)	٢١,١	٨٣,٩	٤,١	١,٤	عدس
(٦,١)	١,٦	٦,٥	١,٢	٠,٤	حمص
(١٦,٩)	٤,٥	١٧,٩	٢,٩	١	أخرى
(٣٦١,٩)	١٠٠	٣٩٧,٤	١٠٠	٣٥,٥	إجمالي مجموعة البقوليات
٢٣١,٢	٠,٠٦	٠,٠٣	٧٠,٤	٢٣١,٢	برتقال
(٢٤,٨)	١,٥	٠,٨	٧,٨	٢٥,٦	عنب
٨,٧	٠,٠٢	٠,٠١	٢,٦	٨,٧	فراولة
١٧,٩	-	-	٥,٥	١٧,٩	ليمون حامضي
٩,٣	-	-	٢,٨	٩,٣	بطيخ أخضر
(٤٧,٥)	٨٦,٣	٤٧,٥	٠,٠١	٠,٠٤	تفاح
٣	٥,٨	٣,٢	١,٩	٦,٢	موز
٢٦,١	٦,٣	٣,٥	٩	٢٩,٦	أخرى
٢٧٣,٥	١٠٠	٥٥,١	١٠٠	٣٢٨,٥	إجمالي مجموعة الفاكهة
٣٦٢,٧	٨,٩	٠,٣	٥٢,١	٣٦٣	بطاطس
٢٧٠,٧	٩,٤	٠,٣٤	٣٨,٩	٢٧١	بصل
١,٥	٦٦,١	٢,٤	٠,٦	٣,٩	ثوم
١٥,٧	١,٣	٠,٠٤	٢,٣	١٥,٧	فاصوليا
١١,٧	-	-	١,٧	١١,٧	خرشوف
٣٠,٧	١٤,٤	٠,٥٢	٤,٥	٣١,٢	أخرى
٦٩٢,٨	١٠٠	٣,٦	١٠٠	٦٩٦,٤	إجمالي الخضار الطازجة والبصل
٣٩,٤	٩٥,٧	٨٠,٨	٩٧,٢	١٢٠,٢	قطن
٢,٣	٠,٤	٠,١٣	٢	٢,٤	كتان خام
٠,١٨	٠,٨	٠,٧٢	٠,٧	٠,٩	صوف خام
(٢,٤٧)	٣,١	٢,٦	٠,١	٠,١٣	أخرى
٣٩,٤	١٠٠	٨٤,٢	١٠٠	١٢٣,٦	إجمالي مجموعة الألياف
٤١	١٠٠	١,٢	١٠٠	٤٢,٢	إجمالي الأعلاف والأحطاب

تابع جدول رقم (٤) :

الفائض أو العجز في الميزان التجاري الكمي	الواردات		الصادرات		السلع الزراعية
	%	الكمية	%	الكمية	
٣,٠٥	٣,٥	٠,١٥	١٦,٣	٣,٢	بردقوش
١,٨	١,٦	٠,٠٧	٩	١,٨	كرنديه
(١,٧)	٤٠,٥	١,٧	٠,٠٣	٠,٠٠٧	عرق سوس
١٢,٤	٥٤,٧	٢,٣	٧٤,٨	١٤,٧	أخرى
١٥,٥	١٠٠	٤,٢	١٠٠	١٩,٧	إجمالي مجموعة الطبية والعطرية
(٦٥,٧)	٦٤	٦٥,٧	٠,١	٠,٠٢	تبغ خام
(١٤,٦)	١٥,٨	١٦,٢	١٤,٨	١,٦	شاي
(٣,٤)	٩,٥	٩,٨	٥٩,٦	٦,٤	توابل
(٨,٣)	١٠,٧	١١	٢٥,٤	٢,٧	أخرى
(٩٢)	١٠٠	١٠٢,٧	١٠٠	١٠,٧	إجمالي البن والشاي والكاكاو والتبغ
١,٥	٢١,١	٠,٠٦	٦,٣	١,٦	أزهار وبراعم أزهار مقطوفة
٢١,٣	٧٨	٠,٢٢	٩٣,٧	٢١,٥	أخرى
٢٢,٨	١٠٠	٠,٣	١٠٠	٢٣,١	إجمالي نباتات حية ومنتجات زراعية
١٥,٣	٠,١	٠,٠٣	١٢,٤	١٥,٣	بصل مجفف
٢٤,٥	١٥,٨	٣,٦	٢٢,٨	٢٨,١	عصائر
٩,٦	١,٥	٠,٣٤	٨,١	٩,٩	مخللات
(٢,٩)	٢٦,٤	٦,١	٢,٦	٣,٢	مربيات
(٤,٣)	٢٣,٧	٥,٥	١	١,٢	فواكه مجففة
٥٧,٥	٢٩,٩	٦,٩	٥٢,٢	٦٤,٤	خضر محفوظة
٠,٦	٢,٦	٠,٦	٠,٩	١,٢	أخرى
١٠٠,٣	١٠٠	٢٣,٠٢	١٠٠	١٢٣,٣	إجمالي فواكه وخضر محفوظة ومنتجاتها
٢,١	١٠٠	٥,٢	١٠٠	٧,٣	إجمالي حمضيات وفواكه جافة أخرى
(١٢٢,١)	١٥,٩	١٢٦,٣	١٧,٣	٤,٢	زيت عباد الشمس
٠,٥	٠,١	٠,٧٤	٤,٨	١,٢	زيت زيتون
(٨٢,٣)	١٠,٧	٨٥,٧	١٤,١	٣,٤	زيت فول صويا
٣,٤	٠,٧	٥,٧٢	٣٧,٥	٩,١	مسلي صناعي
(١٨,٣)	٢,٥	١٩,٩	٦,٧	١,٦	زيت الذرة
(٥١٩,٤)	٦٥,٦	٥٢١,٤	٨,١	٢	زيت نخيل
(٣٢,٥)	٤,٤	٣٥,٣	١١,٥	٢,٨	أخرى
(٧٧٠,٧)	١٠٠	٧٩٥	١٠٠	٢٤,٣	إجمالي الزيوت والمسلي الصناعي

القيمة بين الأقواس تعبر عن قيم سالبة.

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشرة التجارة الخارجية - أعداد متفرقة.

**Economic study of Egyptian agricultural foreign trade and .....**

جدول رقم (٥): المساحة المحصولية وكمية المياه الافتراضية اللازمة لتغطية العجز أو الفائض في الميزان التجاري للسلع الزراعية المختلفة خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

السلع الزراعية	المساحة المحصولية (ألف فدان)			كمية المياه الافتراضية (مليون م <sup>٣</sup> )		
	الصادرات	الواردات	الفائض أو العجز	الصادرات	الواردات	الفائض أو العجز
تقاوي بطاطس	١,١٥	٥,٧	(٤,٥٥)	٣	١٤,٨٣	(١١,٨٣)
تقاوي بقول	٢,٣	٨١,٢	(٧٨,٩)	٣,١	١٠٧,٩	(١٠٤,٨)
تقاوي غلال	٠,٤	٩,٨	(٩,٤)	٠,٧	١٧,٢	(١٦,٥)
بنور وثمار معدة للبذار (برسيم)	١٢,٤	٧,٩	٤,٥	٣٥,٩	٢٢,٩	١٣
إجمالي مجموعة التقاوي والبنور	١٦,٢٥	١٠٤,٦	(٨٨,٣٥)	٤٢,٧	١٦٢,٨٣	(١٢٠,١)
قمح	٠,٦٧	١٩١٣,٨	(١٩١٣,١)	١,١٧	٣٣٥٥,٥	(٣٣٥٤,٣)
ذرة صفراء	٠,٩	١١٢٥	(١١٢٤,١)	٢,٧	٣٤٠٨,٨	(٣٤٠٦,١)
شعير	٠,٤	١,٧٥	(١,٥٥)	٠,٥٧	٢,٥٢	(١,٩٥)
ذرة عويجة	٠,٤	-	٠,٤	١,٢٤	-	١,٢٤
غلال أخرى	١,٢	١,١	٠,١	٢,١	١,٩	٠,٢
أرز مبيض	٣٠,٩	٨,٨	٣٠,٠,٢	١٨٦٤,٣	٥٣,١	١٨١١,٢
دقيق القمح	٦,٨	٦,٢	٠,٦	١١,٩	١٠,٩	١
أخرى	٤,١	٣٣,٤	(٢٩,٣)	١٢,٦	١٠٣,٢	(٩٠,٦)
إجمالي الحبوب ومستحضراتها	٣٤٣,٥	٣٠٩٠	(٢٧٤٦,٥)	١٨٩٦,٦	٦٩٣٥,٩	(٥٠٣٩,٣)
قصب السكر	٠,٠٣	-	٠,٠٣	٠,٢	-	٠,٢
سكر قصب	٩,٥	٥٧,٣	(٤٧,٨)	٨٦,٦	٥٢٢,٦	(٤٣٦)
سكر بنجر	١٨,٢	٢٢,١	(٣,٩)	٣٨,٥	٤٦,٧	(٨,٢)
أخرى	٨,٥	١٠,٤	(١,٩)	١٧,٩	٢٢	(٤,١)
إجمالي قصب السكر ومنتجاته	٣٦,٢	٨٩,٨	(٥٣,٦)	١٤٣,٢	٥٩١,٣	(٤٤٨,١)
فول سوداني	٩,٢	٠,٠٧	٩,١٣	٣٧,٢	٠,٣	٣٦,٩
بنر عباد الشمس	٥,٨	٢	٣,٨	١٤,١	٤,٩	٩,٢
سمسم	٦,٤	٣٦,٩	(٣٠,٥)	١٧,٩	١٠٣,٣	(٨٥,٤)
فول صويا	٠,٠٣	٤٠٤,٦	(٤٠٤,٥٧)	٠,٠٩	١٢٣٩,٣	(١٢٣٩,٣)
بنر كتان	٠,٣	١٦,٤	(١٦,١)	٠,٣٩	٢١,٣	(٢١)
أخرى	١,٧	١٨,٧	(١٧)	٥,١	٥٧,٢	(٥٢,١)
إجمالي البنور الزيتية	٢٣,٤	٤٧٨,٧	(٤٥٥,٣)	٧٤,٦٩	١٤٢٦,٣	(١٣٥١,٧)

تابع جدول رقم (٥):

السلع الزراعية	المساحة المحصولية (ألف فدان)			كمية المياه الافتراضية (مليون م <sup>٣</sup> )		
	التصدير	الواردات	الفائض أو العجز	التصدير	الواردات	الفائض أو العجز
فاصوليا	٢١,٧	١١,٤	١٠,٣	٤٦,٥	٢٤,٥	٢٢
فول بقولي	٥,٩	٢٠٤,٧	(١٩٨,٨)	٧,٨	٢٧٢,١	(٢٦٤,٣)
عدس	١,٩	١١٣,٣	(١١١,٤)	٣,٥	٢١١,٥	(٢٠٨)
حمص	٠,٤٨	٧,٨	(٧,٣٢)	٠,٩	١٤,٣	(١٣,٤)
أخرى	١	١٧,٩	(١٦,٩)	١,٩	٣٤	(٣٢,١)
إجمالي مجموعة البقوليات	٣١	٣٥٥,١	(٣٢٤,١)	٦٠,٦	٥٥٦,٤	(٤٩٥,٨)
برتقال	٢٤,٨	٠,٠٠٣	٢٤,٨	١٤١,٤	٠,٠١٧	١٤١,٣
عنب	٢,٨	٠,٠٨	٢,٧٢	١١,٨٨	٠,٣٤	١١,٥٤
فراولة	٠,٧	-	٠,٧	١,٥	-	١,٥
ليمون حامضي	١,٩	-	١,٩	١٠,٨	-	١٠,٨
بطيخ أخضر	٠,٨	-	٠,٨	٢,٤	-	٢,٤
تفاح	٠,٠٠٤	٥,٣	(٥,٣)	٠,٠١٧	٢٢,٥	(٢٢,٥)
موز	٠,٣٥	٠,١٨	٠,١٧	٢	١	١
أخرى	٥,٩	٠,٧	٥,٢	٢٤,٨	٣	٢١,٨
إجمالي مجموعة الفاكهة	٣٧,٢٥	٦,٣	٣٠,٩٥	١٩٤,٨	٢٦,٨	١٦٨
بطاطس	٣٦	٠,٠٢	٣٦	٩٣,٧	٠,٠٥	٩٣,٦٥
بصل	٢٣	٠,٠٣	٢٣	٤٤,٤	٠,٠٥	٤٤,٣٥
ثوم	٠,٤	٠,٢٥	٠,١٥	٠,٦٣	٠,٤	٠,٢٣
فاصوليا	٣,٦	٠,٠١	٣,٥٩	٩,٤	٠,٠٣	٩,٣٧
خرشوف	١,٤	-	١,٤	٣	-	٣
أخرى	٦,٢	٠,٢	٦	١٦,١	٠,٥	١٥,٦
إجمالي الخضر الطازجة والبصل	٧٠,٨	٠,٥	٧٠,٣	١٦٧,٢٣	١,٠٣	١٦٦,٢
قطن	١٧	١١,٧	٥,٣	٥٥	٣٧,٩	١٧,١
كتان خام	٠,٥٨	٠,٠٣	٠,٥٥	٠,٧	٠,٠٤	٠,٦٦
أخرى	٠,٢	٠,٥٢	(٠,٣٢)	٠,٣	٠,١٧	(٠,٣٧)
إجمالي مجموعة الألياف	١٧,٨	١٢,٢٥	٥,٥٥	٥٦	٣٨,٦١	١٧,٣٩
إجمالي الأعلاف والأحطاب	٣,٣	٠,١	٣,٢	٣,٥	٠,١	٣,٤



**Economic study of Egyptian agricultural foreign trade and .....**

تابع جدول رقم (٥):

كمية المياه الافتراضية (مليون م <sup>٣</sup> )			المساحة المحصولية (الفدان)			السلع الزراعية
الفاصل أو المعجز	الواردات	الصادرات	الفاصل أو المعجز	الواردات	الصادرات	
٣.٠٥	٠.١٣	٣.١٨	١.٨	٠.٠٨	١.٨٨	بريقوش
٦.٥٥	٠.٢٥	٦.٨	٣.٨٥	٠.١٥	٤	كركتيه
(٢.٩٤)	٢.٩٥	٠.٠١	(٠.٨)	٠.٨	٠.٠٠٣	عرق سوس
٥١.٧	٩.٥	٦١.٢	٢٠.٧	٣.٨	٢٤.٥	أخرى
٥٨.٣٦	١٢.٨٣	٧١.١٩	٢٥.٦	٤.٨٣	٣٠.٤	إجمالي مجموعة الطيبة والظيرية
(٢٣٤.٥)	٢٣٤.٥	-	(٩٣.٨)	٩٣.٨	-	تبغ خام
(٢٧)	٢٩.٩	٢.٩	(٧.٣)	٨.١	٠.٨	شاي
(١٢.٣)	٣٥	٢٢.٧	(٤.٩)	١٤	٩.١	توابل
(٢٩.٨)	٣٩.٣	٩.٥	(١١.٩)	١٥.٧	٣.٨	أخرى
(٣٠٣.٧)	٣٣٨.٧	٣٥.١	(١١٧.٩)	١٣١.٦	١٣.٧	إجمالي الين والشاي والكلكاو والتبغ
٢.٨	-	٢.٨	٠.٧٦	-	٠.٧٦	أزهار وبراعم أزهار مقطوفة
٤٢.٥	٠.٣٧	٤٢.٩	١١.٥	٠.١	١١.٦	أخرى
٤٥.٣	٠.٣٧	٤٥.٧	١٢.٢	٠.١	١٢.٣	إجمالي نباتات حية ومنتجات زراعية
٢٤.٦	٠.٥	٢٥.١	١٢.٧٥	٠.٢٥	١٣	بصل مجفف
٢٧.٤	٤.١	٣١.٥	٦.١	٠.٩	٧	عصائر
٥.٨	٠.٢	٦	٢.٢٢	٠.٠٨	٢.٣	مخللات
(٣.٤)	٧	٣.٦	(٠.٧٦)	١.٥٦	٠.٨	مرببات
(٩.٢)	١١.٧	٢.٥	(٢.٠٣)	٢.٦	٠.٥٧	فواكه مجففة
٤١.٦	٥	٤٦.٦	١٦	١.٩	١٧.٩	خضار محفوظة
٠.٧	٠.٧	١.٤	٠.١٧	٠.١٦	٠.٣٣	أخرى
٨٧.٥	٢٩.٢	١١٦.٧	٣٤.٤	٧.٥	٤١.٩	إجمالي فواكه وخضار محفوظة ومنتجاتها
٤.٦	١٠.٨	١٥.٤	١.٠٣	٢.٤٧	٣.٥	إجمالي حمضيات وفواكه جلفة أخرى
(٨٦٥.١٥)	٨٩٤.٨	٢٩.٦٥	(٣٥٩)	٣٦٨.٢	١٢.٢	زيت عباد الشمس
٣.٤١	٥.٦٩	٩.١	٠.٦	١	١.٦	زيت زيتون
(١٠٧٧.٣)	١١٢١.٧	٤٤.٤	(٣٥١.٧)	٣٦٦.٢	١٤.٥	زيت فول صويا
٢٥.٤	٤٢.٩	٦٨.٣	٨.٤٥	١٤.٣	٢٢.٧٥	مسلي صناعي
(٣٥.٢)	٣٨.٣	٣.١	(١١.٦)	١٢.٦	١	زيت الذرة
٢.٣	٢٢٠.٥	١٧.٥	(٨١.٢)	٨٨.٢	٧	أخرى
(٢١٥١.٨)	٢٢٢٣.٩	١٧٢.٠٥	(٧٩١.٤)	٨٥٠.٥	٥٩.١	إجمالي الزيوت والمسلي الصناعي

القيم بين الأقواس تعبر عن قيم سالبة.

المصدر:- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشرة الري والموارد المائية - أعداد متفرقة.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشرة التجارة الخارجية - أعداد متفرقة.

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - أعداد متفرقة .

ويأتي سكر البنجر في المرتبة الثالثة من حيث كمية الصادرات والبالغة نحو ٥٢,٣ ألف طن تمثل نحو ٩,٢% من إجمالي صادرات مجموعة قصب السكر ومنتجاته، بينما يأتي سكر البنجر في المرتبة الثانية من حيث كمية الواردات والبالغة نحو ٦٣,٦ ألف طن تمثل نحو ١٥% من إجمالي كمية واردات مجموعة قصب السكر ومنتجاته محققة بذلك عجزاً في الميزان التجاري الكمي يبلغ نحو ١١,٣ ألف طن ويستلزم ذلك إضافة مساحة محصولية تقدر بنحو ٣,٩ ألف فدان ، وهذه المساحة المحصولية اللازم إضافتها تستلزم توافر كمية مياه تقدر بنحو ٨,٢ مليون م<sup>٣</sup> وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

#### ٤ - مجموعة البذور الزيتية:

يوضح جدول رقم (١) أن هناك عجزاً في الميزان التجاري الكمي للبذور الزيتية يقدر بنحو ٥٥١,١ ألف طن يمثل نحو ٦,٢% من الإجمالي العام للعجز في الميزان التجاري الكمي. حيث تبلغ كمية الواردات نحو ٥٧٤,٢ ألف طن تمثل نحو ٤,٨% من الإجمالي العام للواردات، بينما تبلغ كمية الصادرات نحو ٢٣,١ ألف طن تمثل نحو ٠,٨% من الإجمالي العام للصادرات وهذا العجز يستلزم مساحة محصولية تقدر بنحو ٤٥٥,٣ ألف فدان وتوفير كمية مياه تقدر بنحو ١,٣٥ مليار م<sup>٣</sup> وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

ويوضح الجدول رقم (٤) أن بذور فول الصويا تحتل المرتبة الأولى من حيث واردات البذور الزيتية حيث تستورد مصر نحو ٥٢٦ ألف طن تمثل نحو ٩١,٦% من إجمالي واردات مجموعة البذور الزيتية، بينما تبلغ كمية الصادرات من بذور فول الصويا نحو ٠,٠٤ ألف طن وبذلك يكون هناك عجزاً مساوي تقريباً لكمية الواردات ، كما يوضح نفس الجدول أن هناك عجز في الميزان التجاري الكمي لكل من بذور السمسم وبذر الكتان يقدر بنحو ١٦,٢ ، ١١,٣ ألف طن على التوالي. هذا ويوضح الجدول رقم (٥) أن محاصيل فول الصويا والسمسم وبذر الكتان تستلزم إضافة مساحة محصولية تقدر بنحو ٤٠٤,٥ ، ٣٠,٥ ، ١٦,١ ألف فدان على الترتيب كما تستلزم توفير كمية مياه افتراضية تقدر بنحو ١٢٣٩,٢ ، ٨٥,٤ ، ٢١ مليون م<sup>٣</sup> على الترتيب وذلك خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

كما يوضح رقم (٤) أن هناك فائضاً في الميزان التجاري لكل من الفول السوداني وبذور عباد الشمس ويبلغ نحو ١٢,٢ ، ٣,٧ ألف طن على التوالي هذا ويوضح الجدول رقم (٥) أن

هذه المحاصيل تستلزم إضافة مساحة محصولية تقدر بنحو ٩,١٣ ، ٣,٨ ألف فدان على الترتيب كما تستلزم توفير كمية مياه افتراضية تقدر بنحو ٣٦,٩ ، ٩,٢ مليون م<sup>٣</sup> على الترتيب وذلك خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

٥- مجموعة البقوليات:

يبين الجدول رقم (١) أن هناك عجز في الميزان التجاري الكمي للبقول الجافة يقدر بنحو ٣٦١,٩ ألف طن، حيث تبلغ كمية الصادرات نحو ٣٥,٥ ألف طن تمثل نحو ١,٢% من الإجمالي العام للصادرات والبالغة نحو ٣٠٢٢,٤ ألف طن ، بينما تبلغ كمية الواردات نحو ٣٩٧,٤ ألف طن تمثل نحو ٣,٣% من الإجمالي العام للواردات والبالغة نحو ١١٨٨٣,٧ ألف طن وهذا العجز يستلزم إضافة مساحة محصولية لسدة تقدر بنحو ٣٢٤,١ ألف فدان ، وتستلزم توفير كمية مياه افتراضية تقدر بنحو ٤٩٥,٨ مليون م<sup>٣</sup>.

ويوضح الجدول رقم (٤) أن من أهم محاصيل البقول التي بها عجز في الميزان التجاري الكمي محصول الفول، حيث تبلغ كمية واردات الفول نحو ٢٧٦,٣ ألف طن تمثل نحو ٦٩,٥% من إجمالي واردات مجموعة البقول، بينما تبلغ كمية صادرات الفول نحو ٨ ألف طن تمثل نحو ٢٢,٥% من إجمالي صادرات مجموعة البقول، ويقدر العجز في الميزان التجاري الكمي للفول بنحو ٢٦٨,٣ ألف طن تمثل نحو ٧٤% من إجمالي العجز في الميزان التجاري الكمي لمجموعة البقول. وهذا العجز يستلزم إضافة مساحة محصولية تقدر بنحو ١٩٨,٨ ألف فدان وتوفير كمية مياه تقدر بنحو ٢٦٤,٣ مليون م<sup>٣</sup> كمتوسط لفترة الدراسة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) وهو ما يوضحه جدول (٥)، ويوضح الجدول رقم (٤) أن محصول الفاصوليا يحقق فائضاً في الميزان التجاري الكمي لمجموعة البقول والبالغ نحو ١١,٨ ألف طن، حيث تمثل كمية الصادرات من الفاصوليا نحو ٢٤,٦ ألف طن تمثل نحو ٦٩,٣% من إجمالي صادرات مجموعة البقول، في حين تبلغ كمية الواردات من الفاصوليا نحو ١٢,٨ ألف طن تمثل نحو ٣,٢% من إجمالي واردات مجموعة البقول وهذا الفائض يشغل مساحة محصولية تقدر بنحو ١٠,٣ ألف فدان ، كما تستهلك كمية مياه افتراضية تقدر بنحو ٢٢ مليون م<sup>٣</sup> وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

٦- مجموعة الفاكهة:

يوضح جدول رقم (١) أن كمية صادرات الفاكهة تبلغ نحو ٣٢٨,٤ ألف طن تمثل نحو ١٠,٩% من الإجمالي العام للصادرات الزراعية والبالغة نحو ٣٠٢٢,٤ ألف طن، في حين تبلغ كمية الواردات نحو ٥٥,١ ألف طن تمثل نحو ٠,٥% من الإجمالي العام للواردات الزراعية والبالغة نحو ١١٨٨٣,٧ ألف طن، ويعني ذلك أن هناك فائضاً في الميزان التجاري الكمي لمجموعة محاصيل الفاكهة يقدر بنحو ٢٧٣,٣ ألف طن والجدول رقم (٥) يوضح أن هذا الفائض يشغل مساحة محصولية تقدر بنحو ٣٠,٩ ألف فدان وتستهلك كمية مياه تقدر بنحو ١٦٨ مليون م<sup>٣</sup> كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

ويوضح جدول رقم (٤) أن محصول البرتقال يحتل المرتبة الأولى من حيث كمية صادرات محاصيل الفاكهة، حيث تبلغ كمية الصادرات نحو ٢٣١,٢ ألف طن وتمثل نحو ٧٠,٤% من إجمالي صادرات الفاكهة ويتضح من نفس الجدول أن محصول البرتقال يحتل المرتبة الأولى بالنسبة لحجم الفائض وهذا الفائض يشغل مساحة محصولية تقدر بنحو ٢٤,٨ ألف فدان ويستهلك كمية مياه تقدر بنحو ١٤١,٣ مليون م<sup>٣</sup>. كما يوضح نفس الجدول أن محصول التفاح يحتل المرتبة الأولى من حيث واردات الفاكهة حيث تبلغ كمية واردات التفاح نحو ٤٧,٥ ألف طن تمثل نحو ٨٦,٣% من إجمالي واردات الفاكهة وهذا العجز يستلزم إضافة مساحة محصولية تقدر بنحو ٥,٣ ألف فدان وتوفير كمية مياه تقدر بنحو ٢٢,٥ مليون م<sup>٣</sup> وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧). كما يتبين من نفس الجدول أن هناك فائضاً في الميزان التجاري لمحاصيل العنب الطازج والليمون الحامضي والبطيخ الأخضر والفراولة، والموز ويقدر ذلك الفائض بنحو ٢٤,٨ ، ١٧,٩ ، ٩,٣ ، ٨,٧ ، ٣ ألف طن على الترتيب وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

٧- مجموعة الخضر الطازجة والبصل:

يوضح الجدول رقم (١) أن محاصيل الخضر تحتل المرتبة الثانية من حيث كمية الصادرات لفئتي الإنتاج النباتي والمصنعات الغذائية، حيث تبلغ كمية الصادرات نحو ٦٩٦,٤ ألف طن تمثل نحو ٢٣% من الإجمالي العام للصادرات الزراعية، بينما تبلغ واردات الخضر نحو ٣,٦ ألف طن وبذلك يكون هناك فائض في الميزان التجاري الكمي لمجموعة الخضر الطازجة

## Economic study of Egyptian agricultural foreign trade and .....

والبصل يقدر بنحو ٦٩٢,٨ ألف طن، ويتضح من الجدول (٥) أن هذا الفائض يشغل مساحة محصولية تقدر بنحو ٧٠,٣ ألف فدان وتستهلك كمية مياه تقدر بنحو ١٦٦,٢ مليون م<sup>٣</sup> وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

ويوضح جدول رقم (٤) أن البطاطس تحتل المرتبة الأولى من حيث كمية الصادرات الزراعية لمجموعة الخضرا، حيث تبلغ كمية الصادرات نحو ٣٦٣ ألف طن تمثل نحو ٥٢,١% من إجمالي كمية صادرات الخضرا، بينما تبلغ واردات البطاطس نحو ٠,٣ ألف طن تمثل نحو ٨,٩% من إجمالي واردات الخضرا، وبذلك يكون هناك فائضاً في الميزان التجاري الكمي لمحصول البطاطس يقدر بنحو ٣٦٢,٧ ألف طن يمثل نحو ٥٢,٣% من إجمالي الفائض في الميزان التجاري الكلي لمحاصيل الخضرا وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

كما يوضح نفس الجدول أن البصل الطازج يحتل المرتبة الثانية من حيث كمية الصادرات الزراعية لمجموعة الخضرا، حيث تبلغ كمية الصادرات نحو ٢٧١ ألف طن تمثل نحو ٣٨,٩% من إجمالي كمية صادرات الخضرا بينما تبلغ كمية الواردات نحو ٠,٣٤ ألف طن لهذا المحصول ومن ثم هناك فائض في الميزان التجاري الكمي لمحصول البصل يقدر بنحو ٢٧٠,٧ ألف طن، ثم تأتي محاصيل الفاصوليا الخضراء، والخرشوف، والثوم لتأخذ الترتيب الثالث والرابع والخامس من حيث كمية الصادرات الزراعية لمجموعة الخضرا الطازجة والبصل محققة بذلك فائض في الميزان التجاري الكلي لهذه المجموعة يبلغ نحو ١٥,٧ ، ١١,٧ ، ١,٥ ألف طن على الترتيب وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧). وعلى ذلك يتضح من الجدول (٥) أن هذا الفائض من محاصيل البطاطس ، والبصل ، والفاصوليا الخضراء ، والخرشوف ، والثوم يشغل مساحة محصولية تقدر بنحو ٣٦ ، ٢٣ ، ٣,٦ ، ١,٤ ، ٠,١٥ ألف فدان على الترتيب، وتستهلك كمية مياه تقدر بنحو ٩٣,٦ ، ٤٤,٣٥ ، ٩,٣٧ ، ٣ ، ٠,٢٣ مليون م<sup>٣</sup> على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

### ٨- مجموعة الألياف:

يتضح من الجدول رقم (١) أن هناك فائضاً في الميزان التجاري الكمي للألياف يبلغ نحو ٣٩,٤ ألف طن حيث تبلغ كمية الصادرات نحو ١٢٣,٦ ألف طن وتمثل نحو ٤% من إجمالي كمية الصادرات فنتي الإنتاج النباتي والمصنعات الغذائية، كما تبلغ الواردات نحو ٨٤,٤ ألف

طن وتمثل نحو ٠,٧% من إجمالي الواردات ويوضح الجدول رقم (٥) أن هذا الفائض يشغل مساحة محصولية تقدر بنحو ٥,٥ ألف فدان وتستهلك كمية مياه تقدر بنحو ١٧,٤ مليون م<sup>٣</sup> خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

ويوضح جدول رقم (٤) أن محصول القطن يحتل المرتبة الأولى بالنسبة لصادرات وواردات الألياف حيث تبلغ كمية صادرات القطن نحو ١٢٠,٢ ألف طن وتمثل نحو ٩٧,٢% من صادرات الألياف، بينما تبلغ كمية الواردات نحو ٨٠,٨ ألف طن وتمثل نحو ٩٥,٧% من واردات الألياف ويقدر الفائض في الميزان التجاري لمحصول القطن بنحو ٣٩,٤ ألف طن حيث يشغل القطن الخام مساحة محصولية تقدر بنحو ٥,٣ ألف فدان ويستهلك كمية مياه تقدر بنحو ١٧,١ مليون م<sup>٣</sup> وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

#### ٩- مجموعة الأعلاف والأحطاب:

يتضح من جدول رقم (١) أن هناك فائضاً في الميزان التجاري الكمي لمجموعة الأعلاف والأحطاب يبلغ نحو ٤١ ألف طن، حيث تبلغ كمية الصادرات نحو ٤٢,٢ ألف طن وتمثل نحو ١,٤% من إجمالي كمية الصادرات الزراعية والبالغة نحو ٣٠٢٢,٤ ألف طن، كما تبلغ كمية الواردات نحو ١,٢ ألف طن وتمثل نحو ٠,٠١% من إجمالي كمية الواردات الزراعية والبالغة نحو ١١٨٨٣,٧ ألف طن، والجدول رقم (٥) يوضح أن هذا الفائض يشغل مساحة محصولية تقدر بنحو ٣,٢ ألف فدان ويستهلك كمية مياه تقدر بنحو ٣,٤ مليون م<sup>٣</sup> وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

#### ١٠- النباتات الطبية والعطرية:

يوضح الجدول رقم (١) أن النباتات الطبية والعطرية تحقق فائضاً في الميزان التجاري يبلغ نحو ١٥,٥ ألف طن، حيث تبلغ كمية الصادرات نحو ١٩,٧ ألف طن تمثل نحو ٠,٧% من إجمالي فنتي الإنتاج النباتي والمصنعات الغذائية، بينما تبلغ كمية الواردات نحو ٤,٢ ألف طن تمثل نحو ٠,٠٤% من إجمالي الواردات، والجدول رقم (٥) يوضح أن هذا الفائض يشغل مساحة محصولية تقدر بنحو ٢٥,٦ ألف فدان ويستهلك كمية مياه تقدر بنحو ٥٨,٤ مليون م<sup>٣</sup> خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧). كما يبين جدول رقم (٤) أن البردقوش والكرديسه من أهم محاصيل النباتات الطبية والعطرية التي تحقق فائض في الميزان التجاري يبلغ نحو

٣,٠٥ ، ١,٨ ألف طن على الترتيب وهذا الفائض يشغل مساحة محصولية تقدر بنحو ١,٨ ، ٣,٨٥ ألف فدان على الترتيب، ويستهلك كمية مياه تقدر بنحو ٣,٠٥ ، ٦,٥٥ مليون م<sup>٣</sup> على الترتيب، بينما يحقق العرق سوس عجزاً في الميزان التجاري يقدر بنحو ١,٧ ألف طن وهذا العجز يستلزم إضافة مساحة محصولية تقدر بنحو ٠,٨ ألف فدان وتوفير كمية مياه تقدر بنحو ٢,٩ مليون م<sup>٣</sup> وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

#### ١١- مجموعة البن والشاي والكاكاو والتبغ:

يوضح جدول رقم (١) أن هناك عجزاً في الميزان التجاري لمجموعة البن والشاي والكاكاو والتبغ يقدر بنحو ٩٢ ألف طن، حيث تبلغ كمية الواردات نحو ١٠٢,٧ ألف طن تمثل نحو ٠,٩% من إجمالي العام للواردات الزراعية لفنتي الإنتاج النباتي والمصنعات الغذائية، بينما تبلغ كمية الصادرات نحو ١٠,٧ ألف طن وتمثل نحو ٠,٤% من إجمالي العام للصادرات الزراعية لفنتي الإنتاج النباتي والمصنعات الغذائية والجدول رقم (٥) يوضح أنه لسد هذا العجز يستلزم إضافة مساحة محصولية تقدر بنحو ١١٧,٩ ألف فدان ، وتوفير كمية مياه تقدر بنحو ٣٠٣,٧ مليون م<sup>٣</sup> وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧). ويوضح الجدول رقم (٤) أن التبغ الخام يحتل المرتبة الأولى من حيث الواردات حيث تستورد مصر نحو ٦٥,٧ ألف طن تمثل نحو ٦٤% من إجمالي واردات المجموعة، بينما تصدر مصر نحو ٠,٠٢ ألف طن تمثل نحو ٠,١% من إجمالي صادرات المجموعة وبذلك يكون هناك عجزاً في الميزان التجاري للتبغ الخام يبلغ نحو ٦٥,٧ ألف طن. ولسد العجز من التبغ الخام يستلزم إضافة مساحة محصولية تقدر بنحو ٩٣,٨ ألف فدان ، ويستلزم توفير كمية مياه افتراضية تقدر بنحو ٢٣٤,٥ مليون م<sup>٣</sup> وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

#### ١٢- مجموعة النباتات الحية والمنتجات الزراعية :

يوضح جدول رقم (١) أن مجموعة النباتات الحية، والمنتجات الزراعية تحقق فائضاً في الميزان التجاري الكمي يبلغ نحو ٢٢,٨ ألف طن، حيث تبلغ كمية الصادرات نحو ٢٣,١ ألف طن تمثل نحو ٠,٨% من إجمالي صادرات الإنتاج الزراعي، بينما تبلغ كمية الواردات نحو ٠,٣ ألف طن، كما يبين جدول رقم (٤) أن الأزهار والبراعم والأزهار المقطوفة تعتبر من أهم الصادرات والواردات لهذه المجموعة محققة فائضاً في الميزان التجاري الكمي يبلغ نحو ١,٥

ألف طن وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧). والجدول (٥) يوضح أن هذا الفائض يشغل مساحة محصولية بلغت نحو ١٢,٢ ألف فدان وتستهلك كمية مياه تقدر بنحو ٤٥,٣ مليون م<sup>٣</sup> وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

ثانياً: مجموعات المصنعات الغذائية:

١- مجموعة الفواكه والخضر المحفوظة ومنتجاتها:

يوضح جدول رقم (١) أن مجموعة الفواكه والخضر المحفوظة تحقق فائضاً في الميزان التجاري الكمي يبلغ نحو ١٠٠,٣ ألف طن، حيث تبلغ كمية الصادرات نحو ١٢٣,٣ ألف طن تمثل نحو ٤,١% من الإجمالي العام للصادرات الزراعية، بينما تبلغ كمية الواردات نحو ٢٣ ألف طن تمثل نحو ٠,٢% من الإجمالي العام للواردات الزراعية ويتضح من الجدول رقم (٥) أن هذا الفائض يشغل مساحة محصولية تقدر بنحو ٣٤,٤ ألف فدان وتستهلك كمية مياه تقدر بنحو ٨٧,٥ مليون م<sup>٣</sup> كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧). كما يوضح الجدول رقم (٤) أن الخضر المحفوظة تأتي في المرتبة الأولى لهذه المجموعة من حيث كمية الصادرات والواردات، حيث بلغت كمية الصادرات نحو ٦٤,٤ ألف طن تمثل نحو ٥٢,٢% من إجمالي صادرات المجموعة، بينما تصل كمية الواردات من الخضر المحفوظة نحو ٦,٩ ألف طن تمثل نحو ٢٩,٩% من إجمالي واردات المجموعة محققة بذلك فائض في الميزان التجاري الكمي يبلغ نحو ٥٧,٥ ألف طن.

وفيما يخص الواردات تأتي المربيات في المرتبة الثانية محققة كمية واردات تبلغ ٦,١ ألف طن تمثل نحو ٢٦,٤% من جملة الواردات ويقدر العجز في الميزان التجاري للمربيات نحو ٢,٩ ألف طن. وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن الخضر المحفوظة تحقق فائضاً في الميزان التجاري الكمي وهذا الفائض يشغل مساحة محصولية تقدر بنحو ١٦ ألف فدان، ويستهلك كمية مياه تقدر بنحو ٤١,٦ مليون م<sup>٣</sup>، بينما منتجات المربيات والتي تحقق عجزاً في الميزان التجاري الكمي فإن هذا العجز يستلزم مساحة محصولية تقدر بنحو ٠,٧٦ ألف فدان، ويستلزم توفير كمية مياه تقدر بنحو ٣,٤ مليون م<sup>٣</sup> كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).



٢- مجموعة حمضيات وفواكه جافة أخرى:

يتضح من الجدول رقم (١) أن مجموعة الحمضيات والفواكه الجافة تحقق فائضاً في الميزان التجاري الكمي بلغ نحو ٢.١ ألف طن، حيث تبلغ كمية الصادرات نحو ٧.٣ ألف طن تمثل نحو ٠.٢% من الإجمالي العام للصادرات الزراعية، بينما تبلغ كمية الواردات نحو ٥.٢ ألف طن تمثل نحو ٠.٥% من الإجمالي العام للواردات الزراعية وهذا الفائض يشغل مساحة محصولية تقدر بنحو ١.٠٣ ألف فدان وتستهلك كمية مياه تقدر بنحو ٤.٦ مليون م<sup>٣</sup> كما هو موضح بالجدول رقم (٥) وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

٣- مجموعة الزيوت والمسلي الصناعي:

يبين جدول رقم (١) أن هناك عجزاً في الميزان التجاري الكمي للزيوت يبلغ نحو ٧٧٠.٧ ألف طن، حيث تبلغ كمية الواردات نحو ٧٩٥ ألف طن تمثل نحو ٦.٧% من الإجمالي العام للواردات الزراعية، بينما تبلغ كمية الصادرات نحو ٢٤.٣ ألف طن وتمثل نحو ٠.٨% من الإجمالي العام للصادرات الزراعية ويتضح من الجدول رقم (٥) أنه لسد هذا العجز يستلزم مساحة محصولية تقدر بنحو ٧٩١.٤ ألف فدان وتوفير كمية مياه تقدر بنحو ٢.١٥ مليار م<sup>٣</sup> وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

ويوضح الجدول رقم (٤) أن زيت النخيل يحتل المرتبة الأولى من حيث كمية واردات الزيوت والمسلي الصناعي، حيث تبلغ كمية الواردات نحو ٥٢١.٤ ألف طن تمثل نحو ٦٥.٦% من إجمالي واردات الزيوت والمسلي الصناعي، بينما تبلغ كمية الصادرات نحو ٢ ألف طن تمثل نحو ٨.١% من إجمالي صادرات الزيوت والمسلي الصناعي، وبذلك يكون هناك عجز في الميزان التجاري الكمي لزيت النخيل يبلغ نحو ٥١٩.٤ ألف طن يمثل نحو ٦٧.٤% من إجمالي العجز في الزيوت والمسلي الصناعي. كما يتضح من الجدول رقم (٤) أن المسلي الصناعي وزيت الزيتون يحققان فائض في الميزان التجاري الكمي قدر بنحو ٣.٤ ، ٠.٥ ألف طن على الترتيب، حيث يبلغ كمية الصادرات نحو ٩.١ ، ١.٢ ألف طن تمثل نحو ٣٧.٥% ، ٤.٨% من إجمالي صادرات مجموعة الزيوت والمسلي الصناعي، بينما تبلغ كمية الواردات للمسلي الصناعي وزيت الزيتون نحو ٥.٧ ، ٠.٧٤ ألف طن تمثل نحو ٠.٧% ، ٠.١% من إجمالي واردات مجموعة الزيوت والمسلي الصناعي وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-

(٢٠٠٧). كما يتضح من الجدول (٥) أن كل من زيت عباد الشمس ، زيت فول الصويا ، وزيت الذرة عجزاً في الميزان التجاري الكمي وهذا العجز يستلزم مساحة محصولية تقدر بنحو ٣٥٦ ، ٣٥١،٧ ، ١١،٦ ألف فدان على الترتيب، ويستلزم أيضاً توفير كمية مياه افتراضية تقدر بنحو ٨٦٥،١٥ ، ١٠٧٧،٣ ، ٣٥،٢ مليون م<sup>٣</sup> على الترتيب. بينما يحقق زيت الزيتون والمسلي الصناعي فائضاً في الميزان التجاري الكمي، هذا الفائض يشغل مساحة محصولية تقدر بنحو ٠،٦ ، ٨،٤٥ ، ٨،٤٥ ألف فدان على الترتيب، ويستهلك كمية مياه تقدر بنحو ٣،٤١ ، ٢٥،٤ مليون م<sup>٣</sup> على الترتيب. وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

الميزان التجاري الزراعي والميزان التجاري لمورد المياه في الزراعة المصرية. يوضح الجدول رقم (٦) الميزان التجاري الزراعي المصري خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) حيث تبين أن إجمالي قيمة الصادرات الزراعية من مجموعات الإنتاج النباتي والمصنعات الغذائية يقدر بنحو ٦٤٦٢،٨ مليون جنيه، في حين قدرت قيمة الواردات الزراعية بنحو ١٦٤١٦،٤ مليون جنيه، وبذلك قدرت نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات منها بنحو ٣٩،٤% . وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه القيمة لا تعكس الاتجار في مستلزمات إنتاج السلع الزراعية تصديراً واستيراداً.

وعند تقدير الميزان التجاري لمورد المياه والذي يوضحه نفس الجدول تبين أن إجمالي كميات المياه المصدرة تقدر بنحو ٣٠٩٥،٥ مليون م<sup>٣</sup>، في حين قدرت المياه المستوردة في صورة سلع زراعية بنحو ١٢٤٥٥ مليون م<sup>٣</sup> وهذا يعني أن نسبة تغطية الصادرات المائية للواردات المائية تقدر بنحو ٢٤،٨% ، الأمر الذي يعني أن التركيب السلعي لتجارة الصادرات قياساً للتركيب السلعي لتجارة الواردات يعمل في اتجاه استخدام أفضل لمورد المياه ، إلا أنه يمكن تحسين هذه المعدلات كثيراً إذا ما تم تنمية الصادرات من المنتجات الزراعية الأعلى كفاءة في استخدام المياه مع استخدام سياسات للحد من الصادرات من السلع الزراعية الأقل كفاءة في استخدام مورد المياه.

**Economic study of Egyptian agricultural foreign trade and .....**

جدول رقم (٦): الميزان التجاري الزراعي وانعكاساته على مورد المياه في الزراعة المصرية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

المجموعات السلعية	قيمة الصادرات بالملليون جنيه	كمية المياه المصدرة بالملليون م <sup>٣</sup>	قيمة الواردات بالملليون جنيه	كمية المياه المستوردة بالملليون م <sup>٣</sup>	العجز او الفائض بين الصادرات والواردات بالملليون م <sup>٣</sup>	العجز او الفائض بين الصادرات والواردات بالملليون جنيه
أولاً: مجموعة الإنتاج النباتي						
١- التفلوي والذور	٦٣,٧	٤٢,٧	٤٦١,٢	١١٢,٨٣	(١٢٠,١٣)	(٣٩٧,٥)
٢- الحبوب ومستحضراتها	١٦٧٧,٩	١٨٩٦,٦	٩٢٣١,٤	٦٩٣٥,٩	(٥٠٣٩,٣)	(٧٥٥٣,٥)
٣- السكر ومنتجاته	٤٨٢,٧	١٤٣,٢	٦٩٧	٥٩١,٣	(٤٤٨,١)	(٢١٤,٣)
٤- البذور الزيتية	٨٠,٥	٧٤,٧	١١٧٥,٦	١٤٢٦,٣	(١٣٥١,٧)	(١٠٩٥,١)
٥- البقوليات	١٠٨,٤	٦٠,٦	٨٢٧	٥٥٦,٤	(٤٩٥,٨)	(٧١٨,٦)
٦- الفاكهة	٦٨٢	١٩٤,٨	١٦٦,٣	٢٦,٨	١٦٨	٥١٥,٧
٧- الخضار الطازجة والبصل	٧٧٨	١٦٧,٢٣	٩,٣	١,٠٣	١٦٦,٢	٧٦٨,٧
٨- الألياف	١٥٩٦,٤	٥٦	٣٦٧,١	٣٨,٦١	١٧,٤	١٢٢٩,٣
٩- الأعلاف والأحطاب	٧,٩	٣,٥	٤,٢	٠,١	٣,٤	٣,٧
١٠- النباتات الطبية والعطرية	١٥٥	٧١,٢	١٥,٨	١٢,٨٣	٥٨,٤	١٣٩,٢
١١- البن والشاي والكاكاو والنبغ	١٠٦,٢	٣٥,١	١٢٤٥,٦	٣٣٨,٧	(٣٠٣,٧)	(١١٣٩,٤)
١٢- نباتات حية ومنتجات زراعية	٢٨,٤	٤٥,٧	٥,٨	٠,٣٧	٤٥,٣	٢٢,٦
إجمالي مجموعة الإنتاج النباتي	٥٧٦٧,١	٢٧٩١,٣٢	١٤٢٠٣,١	١٠٠٩١,٢	(٧٣٠٠)	(٨٤٣٦)
ثانياً: المصنعات الغذائية						
١- فواكه وخضار محفوظة	٥٧٢,٣	١١٦,٧	١٠١,٨	٢٩,٢	٨٧,٥	٤٧٠,٥
٢- حمضيات وفواكه أخرى	١٢,٥	١٥,٤	٩,٤	١٠,٨	٤,٦	٣,١
٣- زيوت ومسلي صناعي	١١٠,٩	١٧٢,٠٥	٢٠٨٢,١	٢٣٢٣,٩	(٢١٥١,٩)	(١٩٧١,٢)
إجمالي المصنعات الغذائية	٦٩٥,٧	٣٠٤,١٥	٢٢١٣,٣	٢٣٦٣,٩	(٢٠٥٩,٧)	(١٥١٧,٦)
الإجمالي العام	٦٤٦٢,٨	٣٠٩٥,٥	١٦٤١٦,٤	١٢٤٥٥	(٩٣٥٩,٥)	(٩٩٥٣,٦)

القيم بين الأقواس تعبر عن قيم سالبة.

نسبة تغطية قيمة الصادرات لقيمة الواردات = ٣٩,٣٦%

نسبة تغطية المياه المصدرة للمستوردة = ٢٤,٨%

المصدر: جمعت وحسبت من:-

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشرة الري والموارد المائية - أعداد متفرقة.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشرة التجارة الخارجية - أعداد متفرقة.

المراجع:

- ١- أحمد جمال الدين الوراقى، تكنولوجيا الزيوت والدهون ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ١٩٩٥ .
- ٢- أحمد أحمد جويلى (دكتور) ، عفاف عبد المنعم (دكتور) ، تقدير المياه الافتراضية ومدى كفاية الموارد المائية للأمن الغذائي المصري ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ن المؤتمر الثالث عشر للاقتصاديين الزراعيين - قضايا معاصرة في الزراعة المصرية - ٢٨،٢٩ سبتمبر ٢٠٠٥ .
- ٣- سوزان مصطفى أحمد عبد الحميد (دكتور) ، دراسة تحليلية للتبادل التجاري المائي في الزراعة المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الخامس عشر - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠٠٥ .
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الموارد المائية وترشيد استخدامها في مصر ، سبتمبر ٢٠٠٧ .
- ٥- حمدي محمود موسى خضر (دكتور) ، العائد الاقتصادي لوحددة المياه وأثره على صادرات وواردات أهم الحاصلات الزراعية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السابع عشر ، العدد الرابع ، ديسمبر ٢٠٠٧ .
- ٦- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشرة الري والموارد المائية - أعداد متفرقة .
- ٧- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشرة التجارة الخارجية - أعداد متفرقة .
- ٨- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - أعداد متفرقة .

**ECONOMIC STUDY OF EGYPTIAN AGRICULTURAL  
FOREIGN TRADE AND TO SHED LIGHT ON THE WATER  
RECOURSES**

**M. H. Salem, S. A. Marawan, T. E. Ahamd and M.A. Ibrahim**  
Faculty of agriculture - Ain Shams University

(Received: Sep. 1, 2009)

**ABSTRACT:** *Foreign trade is the most important sectors of agricultural trade effectively affecting to guide the production activities in the agricultural sector, and the Egyptian agricultural sector occupies the bulk of the water uses on the national level, where agricultural water requirements amounted to about 59.3 billion m<sup>3</sup> in 2007, representing 85.6% of the total uses water in Egypt. Hence, it was striving to take advantage of water resources. It is therefore the problem of research in trying to export-orientation to reflect the scarcity of water resources and raise the efficiency of use. The study aimed to identify the structure of foreign trade of Egyptian agricultural export and import activities and to shed light on the nature of water trading, and research was in its description of the nature of the problem and analysis on the basis of secondary data and statistics, and research methodology based on descriptive and analytical approach using some of the descriptive statistical measures.*

*To achieve the objectives of the research has been assembled items of foreign trade in the two groups the first is plant production, and the second the category of food artifacts and all of these categories contain the commodity groups, for comparability between groups and measurement of agricultural export commodities, and the corresponding groups of agricultural imports. Has been estimated virtual water exports and imports of plant production and food artifacts. Were estimated as the area necessary for the production of goods exports and imports on average for the period (2003-2007). It turned out that there is a deficit in the trade balance quantification of the groups production plant was about 8193 thousand tons, as it became clear that there is a deficit in the following commodity groups are seeds, cereals and its preparations, oilseeds, pulses, coffee, tea and cocoa, where the deficit to 155.8, 8259.5, 551.1, 361.9, 92 thousand tons respectively. While other groups have made some quantity trade balance surplus, in groups of sugar and its products, fruit, fresh vegetables, onions, fiber, fodder, and branches, and medicinal and aromatic plants, live plants and where the quantity of the surplus for these groups about 142.7, 273.3, 692.8, 39.2, 41, 15.5, 22.7, thousand tons respectively, the average for the period (2003-2007).*

*With regard to the food artifacts category was also clear that a deficit in quantitative agricultural trade balance amounted to 668.3 thousand tons, where groups fruits, preserved vegetables, and their products, citrus fruits*

*and other have gained surplus amounted to 100.3, 2.1 thousand tons, respectively, when the group oil and margarine recorded a deficit about 770.7 thousand tons during the average period (2003-2007). As it turned out that to cover the deficit in groups of plant production necessitate a cropping area is estimated at 3638 thousand acres, and provide the amount of default of about 7300 million m<sup>3</sup>. As for the food artifacts groups it was found that necessitate a cropping area is estimated at 756 thousand feddan, and provide the amount of virtual water be estimated at 2059.7 billion m<sup>3</sup> to fill this deficit. In addition, calculates the ratio of exports of agricultural imports, including the rate was about 39.4%. In estimating the ratio of exports to imports of water is estimated at 24.8%, which means that the commodity composition of export trade in relation to the commodity composition of import trade is working towards better use of water resources, but it could be improved considerably if the rates were the development of exports of agricultural products Top efficiency in the use of water with the use of policies to curb exports of agricultural goods, the less efficient in the use of water resources.*

***Key words:*** *Foreign Trade – Water resources – agricultural export – agricultural import – water trading – food artifacts – export orientation*

---